

## زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنه على ظاهره وأن الاستعاذة بعد القراءة روي عن أبي هريرة وداود .  
والثالث أنه من المقدم والمؤخر فالمعنى فاذا استعدت باءاً فاقراً قاله أبو حاتم  
السجستاني والأول أصح .

فصل .

والاستعاذة عند القراءة سنة في الصلاة وغيرها .

وفي صفتها عن أحمد روايتان .

إحدها أعوذ بآء من الشيطان الرجيم إن آء هو السميع العليم رواها أبو بكر المروزي .

والثانية أعوذ بآء السميع العليم من الشيطان الرجيم إن آء هو السميع العليم رواها

حنبل وقد بينا معنى أعوذ في أول الكتاب ص7 وشرحنا اشتقاق الشيطان في البقرة 14 والرجيم

في آل عمران 36 .

قوله تعالى إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا في المراد بالسلطان قولان .

أحدهما أنه التسلط .

ثم فيه ثلاثة أقوال .

أحدها ليس له عليهم سلطان بحال لأن آء صرف سلطانه عنهم بقوله إن عبادي ليس لك عليهم

سلطان إلا من اتبعك من الغاوين الحجر 42 .

والثاني ليس له عليهم سلطان لاستعادتهم منه .

والثالث ليس له قدره على أن يحملهم على ذنب لا يغفر .

والثاني أنه الحجة فالمعنى ليس له حجة على ما يدعوههم إليه من المعاصي قاله مجاهد